

42: لماذا يأخذ المصلح المنتظر بثأر الإمام الحسين إذا كان المختار الثقفي
أخذ بثأره؟ و يوم القيامة يطالب بثأره مره اخرى ؟

2012-05-13

بسمه الحياة (منتديات برائا): إحدى الأخوات من أهل السنة و الجماعة تسأل سؤال بخصوص
المسائل المهدوية و تقول: لماذا يأخذ المصلح المنتظر بثأر الإمام الحسين إذا كان المختار الثقفي
أخذ بثأره؟ و يوم القيامة يطالب بثأره مره اخرى ؟

الجواب: ليس المقصود بالثأر للإمام الحسين عليه السلام هو الثأر من الأشخاص الذين قتلوه
بشكل مباشر، فمن الواضح أن هؤلاء مرّوا بمرور الزمن سواء بيد المختار الثقفي رضوان الله عليه أو
بيد غيره، ولكن المراد ينطوي على بعدين أولهما يتعلّق بكل من قبل بفعل أولئك القتلة وترضى
عليهم من أولئك الذين يعيشون في عهد الإمام صلوات الله عليه، ولذلك نحن نتبرء ممن قتل
الحسين عليه السلام من الأولين والآخرين، وتارة يكون بالثأر من القيم التي قتلت الإمام الحسين
ومصادقها الاجتماعي يتمثل بكل من دافع عن هذه القيم وناصح عنها وناصرها، لأن الراضي بفعل
قوم يحشر معهم ويحسب عليهم.